

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى سريداً : والسَّيِّدُ : الدَّاهِيَةُ كالسَّيِّدَةِ . ويقال : هو سَيِّدٌ أَسْبَادٌ
أَي دَاهِيَةٌ وفي بعض الأُمّهات : دَاهٍ في اللَّصُّوصِيَّةِ . والسَّيِّدُ بالتَّحْرِيكِ :
الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعَرِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مَالُهُ سَيِّدٌ وَلَا لَيِّدٌ مُحَرَّكَتَانِ أَي لَا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَهُوَ مَجَازٌ أَي لَا شَيْءَ لَهُ .

وفي اللسان : أَي مَالُهُ ذُو وَبَرٍّ وَلَا صُوفٍ مُتَلَبِّدٌ يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ
وَقِيلَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ وَقِيلَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْإِبِلِ وَالْمَعَزِ فَالْوَبَرُ لِلْإِبِلِ
وَالشَّعَرُ لِلْمَعَزِ . وَقِيلَ : السَّيِّدُ مِنَ الشَّعَرِ وَاللَّيِّدُ مِنَ الصُّوفِ . وَبِهَذَا الْحَدِيثِ
سُمِّيَ الْمَالُ سَيِّدًا . وَالسَّيِّدَةُ وَالسَّيِّدُ كَصُرَدٍ : الْعَانَةُ لَكُونِهَا مَنُوبَتِ
الشَّعَرِ مِنْ سَيِّدٍ رَأْسَهُ إِذَا جَرَّهَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالسَّيِّدُ : ثَوْبٌ يُسَدُّ بِهِ
الْحَوْضُ الْمَرْكُوبُ لئَلَّا يَتَكَدَّرَ الْمَاءُ يُفْرِشُ فِيهِ وَتُسَقَى الْإِبِلُ عَلَيْهِ وَإِيَّاهُ
عَنْهُ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ .

تَقَرَّرَ بِهَذَا الْمَرَطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ ... كَأَنَّهُ سَيِّدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ
الْمَرَطَى : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ وَالْجَوْزُ : الْوَسَطُ . وَسَيِّدٌ عِ قُرْبَ مَكَّةَ شَرَفَهَا
إِن تَعَالَى : أَوْ جَدِيلٌ أَوْ وَادٍ بِهَا كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : السَّيِّدُ فِي
قَوْلِ طُفَيْلٍ : طَائِرٌ لَيِّنٌ الرَّيشِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ أَي عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ وَفِي بَعْضِ
الْأُمّهات : قَطْرَةٌ مِنَ الْمَاءِ جَرَى مِنْ فَوْقِهِ لِلَّيْنَةِ وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَكُلَّ يَوْمٍ عَرَشُهَا مَقِيلِي .

" حَتَّى تَرَى الْمُنْزَرَ ذَا الْفُضُولِ .

" مَثَلُ جَنَاحِ السَّيِّدِ الْمَغْسُولِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْفَرَسَ بِهِ إِذَا عَرِقَ وَقِيلَ :
السَّيِّدُ : طَائِرٌ مَثَلُ الْعُقَابِ وَقِيلَ : ذَكَرُ الْعِقْدَانِ وَإِيَّاهُ عَنْهُ سَاعِدَةٌ بِقَوْلِهِ
:

كَأَنَّ شُهُونَهُ لَبَّاتٌ بُدُنٌ ... غَدَاةَ الْوَبَلِ أَوْ سَيِّدٌ غَسِيلٌ وَجَمْعُهُ :
سَيِّدَانٌ . وَحَكَى أَبُو مَنِجْزُوفٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : السَّيِّدُ : هُوَ الْخُطَّافُ
الْبَرِّيُّ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هُوَ مَثَلُ الْخُطَّافِ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا .
قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكَّارِيِّ لِأَشْعَارِ هُذَيْلٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَبْلَهُ :

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ ... يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولٌ وَغَسِيلٌ :
أَصَابَهُ الْمَطَرُ . وَالسَّيِّدُ : الشَّؤْمُ حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِ أَبِي

دَوَادِ الْإِيَادِيَّ : .

امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُوَلِّيَاً ... إِنْ رَأَيْتَ لِيْ بُوَأْنَ بَيْسُيْدَ .
قُلْتُ بَجْرًا قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا ... إِنْ مَّا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ وَسُيْدُ
بْنُ رَزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ فِي أَنْسَابِ قَيْسِ . وَالسَّيْدُ كَكَتِفِ :
الْبَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَالْتَسْبِيْدُ : التَّشْعِيْثُ وَتَرْكُ الْإِدْهَانِ وَهُوَ مُسَرَّ الْحَدِيْثُ فِي حَقِّ
الْخَوَارِجِ : التَّسْبِيْدُ فِيهِمْ فَاشْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الْحَلَقُ . وَاسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا . وَفِي حَدِيْثٍ
آخَرَ : " سَيِّمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ وَالتَّسْبِيْدُ " . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا : أَرْسَهُ
قَدِمَ مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأَوْسَهُ فَأَتَى الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
فَالْتَسْبِيْدُ هُنَا تَرْكُ التَّدَهُّنِ وَالْغَسْلِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : التَّسْمِيْدُ بِالْمِيْمِ
وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَالتَّسْبِيْدُ : بُدُوُّ رِيْشِ الْفَرْخِ وَتَشْوِيْكُهُ قَالَ النَّابِغَةُ :
مِنْهُ هَرَّتْ الشَّيْءُ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ ... فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ
تَسْبِيْدِهِ زَبَبُ